نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ومن نظمه C تعالى .

(وجد تسعره الضلوع ... وما تبرده المدامع) .

(هم تحركه الصبابة ... والمهابة لا تطاوع) .

(أمل إذا وصل الرجا ... أسبابه فالموت قاطع) .

(با يا هذا الهوى ... ما أنت بالعشاق صانع) .

وقال C تعالى كما في الإحاطة ومما كتبت به لمن بلغني عنه بعض الشيء .

(نحن إن تسأل بناس معشر ... أهل ماء فجرته الهمم) .

(عرب من بيضهم أرزاقهم ... ومن السمر الطوال الخيم) .

(عرضت أحسابهم أرواحهم ... دون نيل العرض وهي الكرم) .

(أورثونا المجد حتى إننا ... نرتضي الموت ولا نزدحم) .

(ما لنا في الناس من ذنب سوى ... أننا نلوي إذا ما اقتحموا) .

وقال مما قلته مذيلا به قول القاضي أبي بكر ابن العربي .

(أما والمسجد الأقصى ... وما يتلى به نصا) .

(لقد رقصت بنات الشوق ... بين جوانحي رقصا) .

قولي .

(فأقلع بي إليه هوى ... جناحا عزمه قصا) .

(أقل القلب واستعدى ... على الجثمان فاستعصى) .

(فقمت أجول بينهما ... فلا أدنى ولا أقصى)